[126] صلى الله عليه وآله وأتيح الشر وعاد (1) الكفر، وارتد عن الدين، وتشمر (2) للملك، وحرف القرآن، وأحرق بيت الوحي، وأبدع السنن، وغير الملة، وبدل السنة، ورد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام، وكذب فاطمة بنت رسول الله (ص) (3)، واغتصب فدكا، وأرضى المجوس واليهود والنصارى، وأسخن (4) قرة عين المصطفى ولم يرضها (5)، وغير السنن كلها، ودبر على قتل أمير المؤمنين عليه السلام، وأظهر الجور، وحرم ما أحل الله، وأحل ما حرم الله، وألقى إلى الناس ان يتخذوا من جلود الابل دنانير، ولطم وجه (6) الزكية، وصعد منبر رسول الله غصبا وظلما، وافترى على أمير المؤمنين (ع) وعانده وسفه رأيه. قال حذيفة: فاستجاب (7) الله دعاء مولاتي عليها السلام على ذلك المنافق، وأجرى قتله على يد قاتله رحمة الله عليه، فدخلت على (8) أمير المؤمنين عليه السلام لاهنئه بقتل المنافق (9) ورجوعه إلى دار الانتقام. قال أمير المؤمنين عليه السلام (10): يا حذيفة ! أتذكر اليوم الذي دخلت فيه على سيدي (11) رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا وسبطاه نأكل معه، فدلك على فضل ذلك اليوم الذي دخلت عليه فيه ؟. قلت: بلى يا أخا رسول الله (ص).

---

(1) لا توجد في المحتضر: وأتيح الشر. وفيه: وأعاد، بدلا من: وعاد. (2) في المصدر: وشمر. (3) لا توجد: بنت رسول الله (ص)، في المحتضر. (4) في المصدر: وأسخط. وهي نسخة بدل في مطبوع البحار. (5) في المحتضر: ولم يرضهم - بضمير الجمع -. (6) جاءت زيادة: حر، قبل كلمة: وجه، في المصدر. (7) خ. ل: استجاب - بلا فاء -، جاءت على مطبوع البحار. (8) لا توجد في (س): على. (9) في المصدر: بقتله. ولا توجد كلمة: المنافق. (10) عبارة المصدر هكذا: قال: فقال لي. (11) لا توجد: سيدي، في المحتضر.